

الامن الغذائي المستدام (تحديات وحلول)

م. د. سحر عدنان شيت

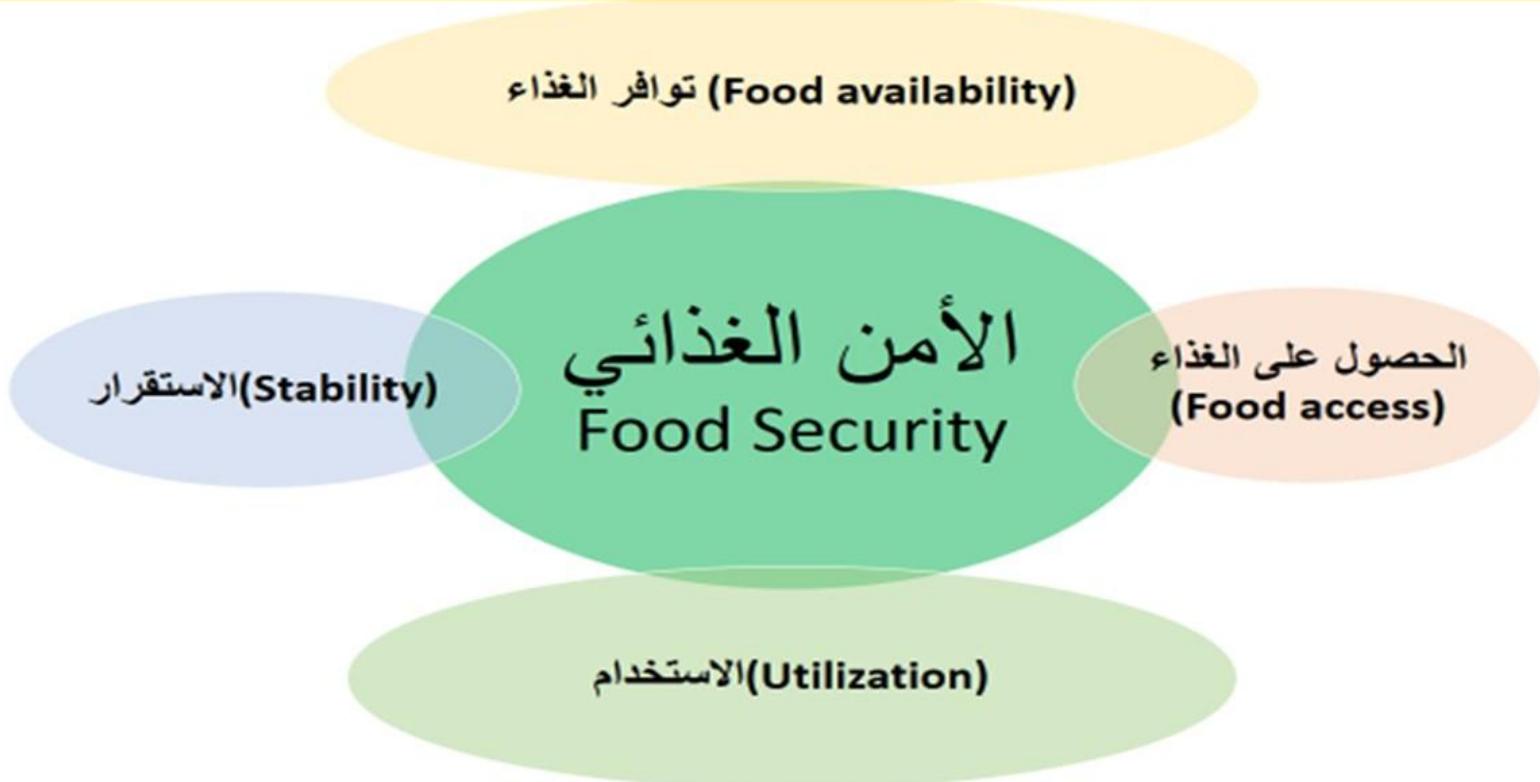
المقدمة

الأمن الغذائي هو حالة يمكن فيها الأفراد من الحصول على غذاء كافٍ، آمن ومحلي يلبي احتياجاتهم الغذائية اليومية ويحسن صحتهم. وتصف وثيقة منظمة الأغذية والزراعة نظام الغذاء المستدام بأنه "نظام غذائي يوفر الأمن الغذائي والتغذية للجميع بطريقة لا تعرّض الأسس الاقتصادية والاجتماعية والبيئية الضرورية لتوليد الأمن الغذائي والتغذية للأجيال القادمة للخطر".

- مكونات الأمن الغذائي :
- الاستدامة: القدرة على توفير الغذاء على المدى الطويل.
- الوصول: قدرة الأفراد على الحصول على الغذاء في الوقت والمكان المناسب.
- التوافر: وجود الغذاء بكميات كافية

ركائز الامن الغذائي

الأبعاد الأربع لتعريف الأمن الغذائي



التحديات الرئيسية للأمن الغذائي

تغير المناخ

تأثيرات الحرارة المرتفعة، الجفاف، الفيضانات والعواصف.

النمو السكاني

زيادة الطلب على الغذاء مع تزايد عدد السكان

الفقر:

قلة القدرة على شراء الغذاء في بعض الفئات السكانية

تدهور الأراضي والموارد المائية

تدهور الأراضي الزراعية واستنزاف المياه الجوفية

النزاعات المسلحة

تأثيرات الحروب والنزاعات على الإمدادات الغذائية

نظام الإنتاج الغذائي المستدام



التحديات الإضافية

الأمراض والأوبئة

- تأثير فيروس كورونا والامراض والأوبئة على توافر الغذاء وسلسلة انتاجه وتوزيعه .

التغيرات في سلاسل الإمداد العالمية

- التأثيرات الاقتصادية على الأسواق الزراعية .

نقص التكنولوجيا في الزراعة

- تحديات اعتماد تكنولوجيا حديثة لتحسين الإنتاج الزراعي .

الحلول المقترنة للأمن الغذائي

الاستثمار في الزراعة المستدامة

• استخدام تقنيات الزراعة الحديثة مثل الزراعة المائية والذكية.

تحسين سلاسل الإمداد الغذائي

• تحسين اللوجستيات وتقليل الفاقد في الغذاء.

التعليم والتدريب في الزراعة

• تدريب المزارعين على تقنيات الزراعة المستدامة.

تشجيع الابتكار في تقنيات الزراعة

• دعم البحث والتطوير في مجالات الزراعة.

تعزيز التعاون الدولي

• التعاون بين الدول والمنظمات الدولية لحل قضايا الأمن الغذائي.

دور الحكومات والمنظمات الدولية:

الجهود الحكومية:

وضع سياسات زراعية داعمة

تشجيع البحث العلمي في الزراعة المستدامة

دور المنظمات الدولية:

دعم الدول النامية بالتمويل والتقنيات الزراعية

التنسيق بين الدول لمواجهة الأزمات الغذائية العالمية

الابتكار والتكنولوجيا في تعزيز الأمن الغذائي

التقنيات الحديثة:

الذكاء الاصطناعي في مراقبة الإنتاج الزراعي

استخدام الطائرات بدون طيار (درون) لمراقبة المحاصيل

الزراعة الرئيسية والذكية

تكنولوجيا تخزين الغذاء

أنظمة التبريد المتقدمة وتقنيات الحفظ المستدام

أمثلة ناجحة في تعزيز الأمن الغذائي

التجربة الصينية: استثمار الصين في التكنولوجيا الزراعية لتحقيق الاكتفاء الذاتي

تجربة الإمارات: استخدام الزراعة الذكية لتحسين الإنتاج المحلي

اتخذت الدولة عدة تدابير لتحقيق الأمن الغذائي، ويشمل ذلك إنشاء مجلس الإمارات للأمن الغذائي، وإطلاق الاستراتيجية الوطنية للأمن الغذائي ٢٠٥١، والنظام الوطني للزراعة المستدامة، ودليل نبع الاستزراع السمكي ٢٠٢٠ ، وبنك الإمارات للطعام، والقانون الاتحادي لتنظيم المخزون الاستراتيجي للسلع الغذائية في حالات الطوارئ والأزمات

تجربة الهند: تحسين سلاسل الإمداد وتعزيز الزراعة المستدامة.

► مشاريع مقتربة لحلول مستقبلية

بناء المخزون الغذائي الاستراتيجي

الأهداف:

مواجهة تقلبات السوق والأزمات.

ضمان توفر الغذاء في حالات الطوارئ.

الإجراءات:

إنشاء صوامع حديثة في موقع استراتيجية.

التعاقد مع القطاع الخاص لإدارة المخزون.

تطوير نظام رقمي لمراقبة الكميات والتوزيع.

الجدول الزمني:

دراسة جدوى وإنشاء المرحلة الأولى: 2025-2026.

استكمال الصوامع وتخزين السلع الاستراتيجية: 2027-2030.

تعزيز الإنتاج الحيواني والسمكي

الأهداف:

تنويع مصادر الغذاء.

تحسين البروتين الحيواني في النظام الغذائي.

الإجراءات:

دعم مربى المواشي والدواجن بالأعلاف والخدمات البيطرية.

تطوير مشاريع تربية الأسماك في الأهوار والأنهار.

إنشاء مجازر ومصانع ألبان ولحوم بمعايير حديثة.

الجدول الزمني:

دعم المشاريع الصغيرة: 2025-2027.

توسيع الإنتاج وتصدير الفائض: 2028-2035.

تحسين سلاسل الإمداد والأسواق

الأهداف:

تقليل الفاقد بعد الحصاد

ضمان أسعار عادلة للمزارعين والمستهلكين

الإجراءات:

إنشاء مراكز تعبئة وتغليف وتخزين مبرد

ربط المزارعين بالأسواق مباشرة

تشجيع التجارة الداخلية والأسواق المركزية

الحكمة والتمويل والمتابعة

الإجراءات:

• إنشاء هيئة وطنية للأمن الغذائي

• تخصيص ميزانيات سنوية واضحة

• إشراك القطاع الخاص والمنظمات الدولية

• إعداد تقارير متابعة وتقدير كل سنتين

► الوصيات

1. تعزيز الشراكات بين القطاعين العام والخاص.
2. الاستثمار في البنية التحتية الزراعية.
3. زيادة الوعي المجتمعي حول أهمية الأمن الغذائي.
4. تشجيع التنوع الغذائي لتقليل الاعتماد على نوع واحد من المحاصيل.

▶ الخاتمة

- التحديات: متعددة ومعقدة، لكنها ليست مستحيلة.
- الحلول: تتطلب تعاوناً دولياً، استثمارات في التكنولوجيا وتغييرات في السياسات.
- الأمل: مع تضافر الجهود يمكن تحقيق الأمن الغذائي في المستقبل

شكراً لاصناعكم

